# سلام.. محبة.. أمن وأمان: هكذا تمنى المبدعون عامهم الجديد

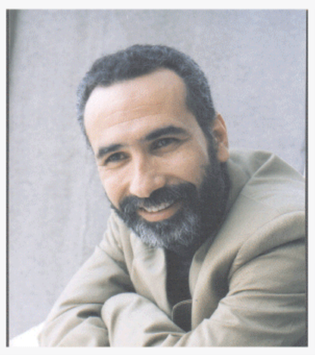
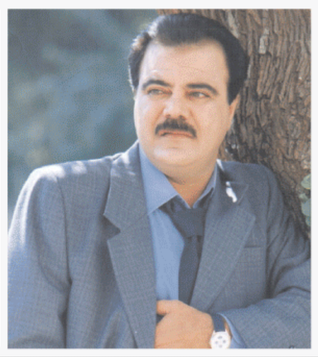

**بهرا ـ أحمد الربيعي**

لكل منا أمنياته في بداية عام جديد، ولكل طموحاته، في استطلاع مع أهل الفن استقرأنا فيه امنياتهم وكانت كلها للعراق سلاماً ومحبة

**الفنان سامي قفطان**

عراق آمن وسلام دائم للعراق أتمنى أن أرى دائماً البسمة على شفاه اطفال العراق

**المبدعة عواطف السلمان**

اتمنى السلامة والأمان لكل العراقيين وكل عام وكل أبناء شعبنا بكل طوائفه ودياناته بخير ولأخواننا المسيحيين المحبة الدائمة

**المخرج حيدر منعثر**

من المخجل أن نتمنى لأنفسنا ما نريد؟ بل ما يريده العراق أمنياتنا في العراق وإليه من أجل العراق كل الأمنيات وإليه

**عبد الخالق المختار**

أمنياتي ان ينعم العراق بالاستقرار والهدوء بعد أن تغادر قوات الاحتلال أراضينا المقدسة

**د عواطف نعيم**

تحية لجريدة بهرا وهي تتقدم في خطواتها نحو رصد الحقائق وتقديمها للناس ومتابعة كل جديد في كل ميادين الإبداع لجميع اهلي ولعراقي الأمان والسلام وأن تنزاح هذه الغمة ويعود العراق مستقراً موحداً يجمعنا بمختلف أطيافنا على المحبة والسلام والخير، وكل عام وانتم بخير

الممثلة زهرة بدن أمنيتي ان يعود العراق الحبيب ويعود معه السلام والنور غير هذا القتل والدمار وسماع الإطلاقات النارية لأن النور في بلدي اكثر وضوحاً وجمالاً فلماذا لا يدوم ولماذا لا يذهب أبني الى المدرسة بدون خوف، ولماذا يرى هذه المناظر المؤلمة؟، لماذا لا يرى الزهور تتفتح ويسمع تغريد العصافير كل هذا سوف أراه واسمعه إن شاء الله في العام الجديد تحياتي لكم ولجريدتكم المبدعة

الكوميدي حافظ لعيبي أتمنى للعراق الصحة والسلام الدائم وابعدنا الله عن الحروب وكل عام وانتم بخير

الكوميدي نزار علوان السلام لعراقنا العزيز ونتمنى لجريدة بهرا ان تصل للفنان العراقي كما وصل تلفزيون اشور الى العائلة العراقية

المصور الفوتغرافي علي عيسى أتمنى السلام لأبناء وطني ولكل فرد إن يشعر بالحرية وان تزول الغمة التي تسود الوطن وتنتهي الانفجارات من عراقنا

الممثلة عبير فريد أتمنى أن يستقر العراق أمنياً ووطنياً

ميس كمر إلى جريدتنا الموقرة بهرا أملي وأرق تمنياتي في العام الجديد أن يكون العراق بخير إن شاء الله

المؤلف حسين النجار أن يعم السلام أرض العراق وأن تأتلف القلوب ويعم الرخاء ويرى الجمهور أعمالنا في فضائياتنا الحبيبة

الفنان أحمد شكري راحة البال لكل أبناء هذا البلد الكبير

الفنان صادق علي شاهين أن يعم العراق الأمن والطمأنينة وسلام دائم إن شاء الله ولجريدتكم الازدهار والتقدم

الكوميدي علي داخل أتمنى أن يخرج العراق من دائرة الخوف وتستقر الأمور ويعم لسلام لشعبنا الطيب

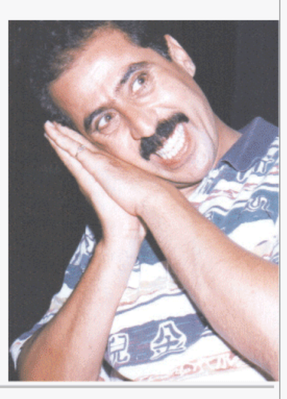

## الرابطة العراقية للفن التشكيلي: وفاء للفكر الف والأخلاقي

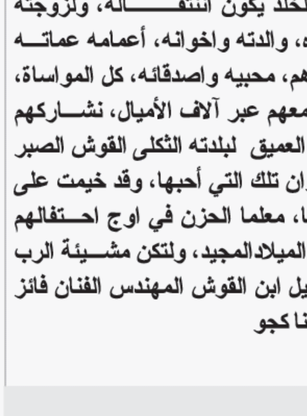


**عبد الجبار حسن/ بغداد**

انهم مجموعة طيبة من الفنانين التشكيليين الشباب والذين عاهدوا أنفسهم ورسالتهم الفنية السامية على حماية وتطوير الإرث التشكيلي العراقي من الضياع، وأنهم يريدون للفن العراقي أن يأخذ دوره في عملية البناء وتطوير المجتمع العراقي الجديد

هكذا قالت لنا الفنانة التشكيلية المبدعة فائزة الحيدري رئيسة الرابطة بثقة عالية بالنفس وأمل يتطلع الى فضاءات وعوالم اكثر ابداعاً وإشراقاً

نحن ومن خلال تأسيس رابطتنا في عام ٢٠٠٣ ومن خلال المعرض التأسيسي للرابطة والمقام في ٢٠ ٥ ٢٠٠٤ الماضي أردنا أن نقول نحن موجودون وسنسعى للتباهي بعراقيتنا بعيداً عن كل الانانيات والذاتيات وسنقدم فناً تشكيلياً يعيد الثقة بالنفس وبذات الفنان العراقي نفسه، ونسعى لأنتشال ما نستطيع انتشاله من الطاقات الشابة الواعدة وبكافة اختصاصات الفن التشكيلي من رسم ونحت وخزف وكلنا ثقة بوقوف الخيرين معنا لإيصال فننا الى العالم

علماً أن المعرض التأسيسي إفتتح بحضور الفنان التشكيلي القدير الاستاذ نوري الراوي كما أقمنا في ٢١ ٥ عزف عود شرقيات للفنان صادق الحسن اضافة الى المعرض التشكيلي في مركز وزارة حقوق الإنسان بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١١ ١٢ ٢٠٠٤ وبرعاية الوزير نفسه

وبمشاركة اثني وعشرين فناناً وفنانة منهم موسى علي، سلام زيدان، عماد الطائي، علي العطية، ولمياء حسين وفائزة الحيدري ورنا عامر وزينب حسك وآخرين

## أسفار عاشق تتذبذب النوتات من أضلاعه.. إلى فائز كجو

**زه بهنام بردى**

حين تلتم توابيت الظلام
وينشر موشور أسود
أوراقه المؤثثة بالمكائد والطلاسم
وأوكاره الدغل والخراب
يهئ فائز أنامله من شمس
وبلاغة أعياد الميلاد
فيقلمها بمنقار طيور الحب
ويمسدها برموش الجميلات
ويطهر لون الظلام بالزيتون
ويضئ بعينه بياض الرماد
وكراسات تلاميذ الأول
في المدرسة السريانية نصيبين
وكان حين تشتد
ينكب الأوتار في مواضع الألحان
لتنهض الخضرة،
تحفها الورود وألوان الربيع
ينتقل بين المصحات ونبض القلب
وأجراس نواقيس الأحد
في دير السيدة بالقوش
وكنيسة الكرادة المهدمة
من حمى البارود الذي
زيت جدرانها المقدسة
وكنا حين نتقرفص في الحجابات
نسمع براءة طفولة أناته
ورنين نياط هواجسه
وتجاعيد أفراحه المليئه بالعشب
وحرارة تنانير كلامه المليئة ببلاغات احيقار
وهو يطرز أناشيد الجوقات
هللويا هللويا وأوشعنا
وربي أعطنا الحب مع الألحان
وقونا حزمة إيمان
أحياناً يقفز فوق أصابع بتهوفن
ويسأله من أي السمفونيات يجيء المطر؟
وأيها حين تئن رفيها من نبض كلكامش؟
ومن أي بدأ السلم الموسيقى،
يرسل للفضاء الملائكة والنجوم
ويعجبه أن يسبح في بحيرة البجع
ويصافح جايكوفسكي في مجد وامتنان
ويخرج من بين أنامله بجعة
نساها اليامو قبل الفي عام
وسرقتها سيدوري من فم أنكيدو
ويتهجى مع موتزارت
خرماً من مسلات آشور
تجره عربة يقودها نينوس وبواسله
الى شموع الجغرافية
في تاريخ سلالة السابع من ذريات خرسباد
ويطفئ حرائق نينوى
في قاعة الرشيد التي
تذبذب نوتاتها من أضلاعه الموسيقية
ومن أنهار عينيه وكثافة حنينه وطيبته اللذيذة كالدنان
لوعته، أبجدية نهرين أبداً أيضاً ظلا عمودين فقريين لجسد واحد أيضاً منذ أن رف في الجفن نور
ودمعته تفطر منها عصافير بابل وبغداد وكل فجر
وطقس المودة المعلن منذ أوروك
هي أن تنفجر من شفتيه عطوراً أزلية
وإدمان الفجر في أن يحرر بياناته
من قاموس رشاقة كفيه وحين تنام جمعية آشور
تحتفي بغداد بعشاقها الأربعين
ينهض كما ينهض الغيم في الشتاء والحنين للحب والحياة

بنشر أوراقه الخضراء
ويوزعها للورد والنجوم والشفاه والكراسات والعشاق والليل والندامى وعيون الفقراء والأصدقاء يملأ جوف
إلياس متي
بما استجد من مزات الغناء
ويدون في عيون أديب كوكا
آخر قصيدة لشاكر سيفو
لم يسمعها وقتها يونان هوزايا
ويجادل بنيامين حداد
عن الحرف المفقود في لغة زرياب
ويعبئ أكمام روبن بيث شموئيل
بنوتات إسحق الموصلي
يملأ سيارة نمرود يوسف بالموطا ثانية
ويملأ بيارة سعيد شمايا في ألقوش
بنياشين الثورة الحمراء وعساكر الكرملين ورأس مال ماركس فيحتار أمير أوراها،
كيف سيرسم العسل الذي بدأ
يسيل من بين أصابعه النحلات
وأوتار القيثارة المليئة بشهد الورد
بشفافية، بريق على كتف نائل الريّس
يا نائل لا تحزن
اسمي وتاريخي وموسيقاي
كلها تتجدد في أبنائي الذهبيين
وآشور ملحم مدهش
لأرقام لا يجد لها أنغاماً
إلا في أوتاره وحنجرة جوانيتا الأسطورية
وأسأل هيثم بردى الصافن
هل اكتملت وصيتك بتدوين نقوش فائز
ولثيمته الموجلة التي أوصاك أن تختم بها وصيتك
فيا فائز
لم لم تقرع طبول العيد ونواقيسه وقداسه
هذا العام؟؟ أهي مصادفة
أم إرادة ربانية أن تترك وتَرَك حزيناً أيضاً
يدب الى جرن عمادك
كي يقرع ضريحك لحن الحب
والمغارة
وثلاثة أطفال وأم وزوجة وأخوة وأصدقاء وبغداد
ليلة العيد وأشجار المنزل بلا نواقيس والدروب بلا عيد
والثياب والصور والأوتار
وأمك ما زالت تطرز خريطة أيامك التي
لم تكتمل بعد
أنت من شهق بالنحل
وجعل الكلام يرقص،
والجدران تعرفها الأرض
ودونت سيرة الحب
في كف شمورات
وأهلت كلام الورد على وجه آشور
وطائر الحب يأتي كل عام بلحية بابا نوئيل
وقبلات عشتار
الطائر من غير لحن وكلام
احتج وعلق منقاره
بين مسامير نعشك
وقال قبل أربعين ونيف
يوم ولدت رحل عاشق الشعر والكلام السياب
فهل أعطاك أيقونته كي ترحل قبل الميلاد
فائز أجل تعرف اليوم الميلاد
وكلنا في خشوع نبتهل لوجه يسوع الصغير ونرتل
المجد لله في العلى

## إلى عائلة الفقيد فائز وديع كجو

**نبيل يونس دمان/أم كا**

أفقدني صوابي، وصعقتني نبأ وفاة صديقي الغالي فائز، في ليلة ٢٣ كانون الأول الماضي كتبت موضوعا بعنوان في ميلاد يسوع المسيح، تتجدد الآمال وأرسلته فجر اليوم التالي اليه وكذلك بعثت له بطاقة العيد، ولم يدر بخلدي ان فائز غير قادر على استلام رسائلي، بل رحل مأسوفا عليه، لقد كان صديقي فائز كتلة من الحماس، مندفعاغير آبه بالصعاب لخدمة قومه، كان المرحوم والده استاذي ومديري في الابتدائية، أنذاك كان فائز صغيرا، وبعد فترة كنت اتابع مواهبه الموسيقية في نادي بابل الكلداني، ثم كتب علي أن أترك الوطن قبل ٢٢ عاما، كنت دائم المراسلة بالكومبيوتر معه وكنا نتبادل النصح والمواقف باستمرار يكتب لي عن نشاطاته المتعددة، وكنت أعجب، كيف يقوى عليها جميعا، ونصحته مررا بالتخفيف منها، لاتقاذ جسده من الارهاق لكنه كان مندفعا للقيام بواجباته تجاه قومه ووطنه، ملحقا الأذى بنفسه، فأتعب قلبه الكبير، حتى رحل فجأة ودون سابق انذار، والطريق الذي سار عليه لازال صعبا، وينتظر رجالا من طراز فائز كجو لقد ترك فينا فراغا كبيرا، وألما عميقا، فلتكن ذكراه على الدوام ناقوسا يوقظنا من غفوتنا، ولتكن أمنياته وأهدافه الشخصية، ومواهبه في مضمار الفن والأدب والسياسة والهندسة والتنظيم أمامنا، نبراسا نمضي على هداه، لتحقيق ما لم يقدر أن يصل اليه الفقيد، في حياته القصيرة الملهمة له الرحمة الواسعة والى جنان الخلد يكون انتقاله، ولزوجته وأولاده، والدته واخوانه، أعمامه عماته وأولادهم، محبيه واصدقائه، كل المواساة، ونحن معهم عبر آلاف الأميال، نشاركهم الحزن العميق لبلدته الثكلى القوش الصبر والسلوان تلك التي أحبها، وقد خيمت على اجوائها، معلما الحزن في اوج احتفالهم بأعياد الميلادالمجيد، ولتكن مشيئة الرب في رحيل ابن القوش المهندس الفنان فائز وديع حنا كجو

تجارب في حياتي/ الحلقة ١٣

## فرحة فنية ذهبية.. ضاعت من يد الجميع

**عبد الجبار حسن/ بغداد**

غصت قاعة مسرح التربية بالجمهور الواسع الذي حضر عرض المسرحية الشعبية الجماهيرية والغنائية كاع البيارغ والتفك وبحضور وفد مديرية المسارح المؤلف من مجموعة معروفة من الفنانين المسرحيين منهم الفنان قاسم الملاك ومحمد العسل وبرئاسة الأديب الأستاذ محمد رضا مبارك مدير المسارح آنذاك لتقييم العرض المسرحي بتوجيه من المرحوم عبد الأمير معلة مدير عام المؤسسة العامة للسينما والمسرح لإتاحة الفرصة لفرقة ميسان للتمثيل لعرض تلك المسرحية على المسرح الوطني ببغداد

وكنا قبل هذا التاريخ أي في آب ١٩٨٣ قد تحدثنا معاً بهذا الخصوص وكان الجميع متفائلاً بنجاح المسرحية جماهيرياً في بغداد

وعلى هذا الأساس زارنا الوفد المذكور، وما أن انتهى العرض حتى أثنى الجميع ويزيد من همتنا بأن نعطي اكثر واكثر في بغداد وفرحتنا جميعاً كانت لا توصف أبداً فلأول مرة سيصار الى مثل هذه التجربة الفريدة مسارح بغداد تستقبل فناني المحافظات

وقد شاءت الصدف الجميلة أن يتم التنسيق بيننا وبين الإداريين والفنيين في محافظة واسط لإقامة عرض مسرحي لنفس المسرحية وعلى مسرح قاعة بهو واسط اكبر قاعات المحافظة

تم عرض المسرحية فعلاً في واسط في كانون الأول ١٩٨٣ ولعدة ايام وبحضور جماهيري منقطع النظير مع اختلاف طارئ في الممثلين تجسد في غياب الممثل والصوت الغنائي الرئيسي الفنان قاسم مشكل، ونزول ممثل بديل عنه مع غناء الممثل المشارك عبد الرزاق خريبط، الأمر الذي أضعف من قوة الكثير من المشاهد التي كنا نعول عليها نسبة كبيرة من نجاح العرض المسرحي

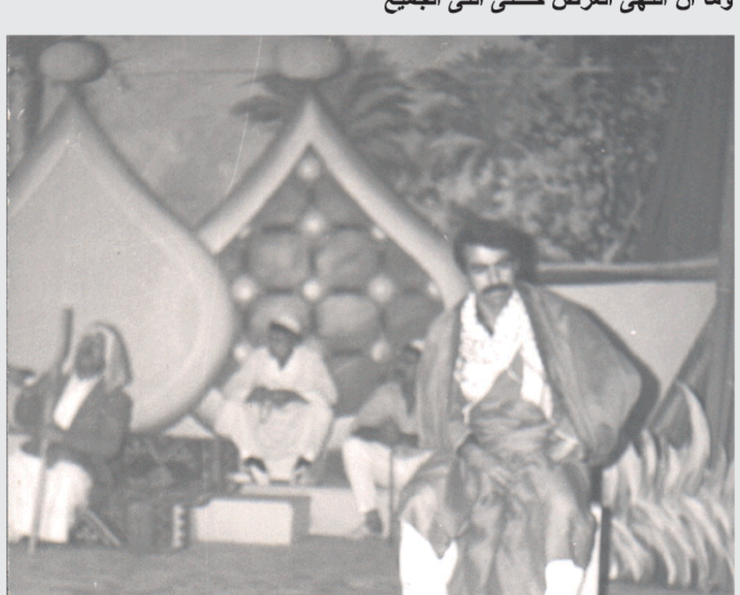

من اليمين: كاتب هذه السطور، عبد الكريم حسن، ماجد الأدم ، نعمة مطر

على جودته ونجاحه وتوقعوا له نجاحاً اوسع في بغداد، وعليه عاد الوفد ونقل صورة إيجابية عن المسرحية

كان الأمل يحدونا لهذه الفرصة الذهبية وكان الخلاف بيننا كإدارة للفرقة والفنان قاسم مشكل لا يدعو لعدم سفره معنا من ميسان الى واسط ومشاركته مهمته الفنية الأولى وهذا موقف سلبي

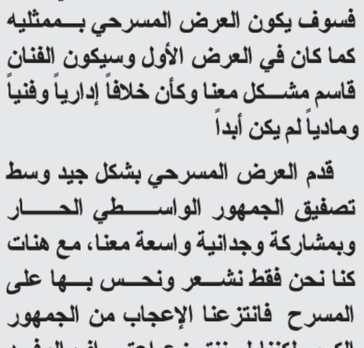

يسجل على زميلي وصديقي قاسم مشكل وقد لامه الكثيرون من اعضاء الفرقة

في واسط فوجئنا بحضور وفد فني رفيع المستوى مبعوثاً من مديرية المسارح خصيصاً لتقييم العرض المسرحي ثانية بعد الصورة الإيجابية الاولى التي وصلت الى مسامع المسؤولين هناك في المؤسسة

تألف الوفد من لمرحوم الناقد والباحث احمد فياض المفرجي والناقد علي مزاحم عباس والدكتور محمد العسل وسليم الجزائري وقاسم محمد وعزيز عبد الصاحب وآخرون اتخذوا لهم موقعاً في آخر قاعة العرض المسرحي ليسجلوا انطباعهم عن المسرحية

وقد قررت أنا مع زملائي اعضاء الفرقة فيما لو أن الفرصة أتيحت لنا حقاً في بغداد فسوف يكون العرض المسرحي بممثليه كما كان في العرض الأول وسيكون الفنان قاسم مشكل معنا وكأن خلافاً إدارياً وفنياً ومادياً لم يكن أبداً

قدم العرض المسرحي بشكل جيد وسط تصفيق الجمهور الواسطي الحار وبمشاركة وجدانية واسعة معنا، مع هنات كنا نحن فقط نشعر ونحس بها على المسرح فانتزعنا الإعجاب من الجمهور الكريم لكننا لم ننتزع اعتراف الوفد المسرحي كاملاً بعرضنا الأمر الذي ادى الى اختلاف الصورة الحقيقة بين الوفدين، فجرت الرياح بما لا تشتهي السفن

وليسامح الله من كان قد وقف في طريق استكمال فرحتنا الكبيرة حجرة عثرة، وقاتل الله الانانية والغرور

## أ اء ومعان/ ٣٢

**بدران عومرايا**

باوان اسم سرياني بمعنى المسطح الأخضر أو المرعى الكثيف الغني ، وهو اسم قرية في قضاء العمادية بدهوك

بيث قطرايي اسم سرياني مركب بمهنى بيت الأعمدة ، ويأتي بمعان أخرى، وهو اسم دولة قطر الحالية حيث كانت مدينة نهرينية وكان السكان يتكلمون السريانية، وظهر منهم علماء وفطاحل من جبرائيل قطرايا وآحوب قطرايا وداديشوع قطرايا

ئورا اسم سرياني بمعنى الحضيرة أو مكان يُصنع من الطين لتوضع فيه أعلاف الدواب، وهو اسم لقرية في منطقة بروارى بالا

نهلة نخلة اسم سرياني بمعنى نخلة ، وهو اسم منطقة واسعة تتبع قضاء عقرة وتضم حوال عشر قرى تابعة لأبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني، وتعاني المنطقة من عدم الاهتمام وتفتقر لأبسط الخدمات

بالوكا اسم سرياني مركب بمعنى بيت لوقا ، وهو اسم قرية لشعبنا في منطقة بروارى بالا

جلولاء اسم سرياني الأصل مشتق من كلولا أي المدور ، وهو اسم ناحية في محافظة ديالى

باكرمان اسم سرياني مركب من بيث كرماني أي مكان أو محل الكروم أو بستان الكروم، وهو اسم جبل في منطقة عقرة، وهناك منطقة متاخمة لزاخو بهذا الاسم ايضا